الأمـم المتحـدة
S/PV.5565

مجلس الأمن

السنة الحادية والستون

مؤقت

الجلسة **٥٥٦٥**

السبت، ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، الساعة ٠٠/١٢

نيويورك

الرئيس:	السيد فوتو – برناليس	(بيرو)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد تشركن
	الأرجنتين	السيد ميورال
	جمهورية تترانيا المتحدة	السيد ماهيغا
	الدانمرك	السيدة لوي
	سلوفاكيا	السيد ماتولاى
	الصين	السيد ليو زنمين
	غانا	السيد كريستيان
	فرنسا	السيد دلا سابليير
	قطر	السيد النصر
	الكونغو	السيد إيكوبي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيدة بيرس
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد بولتون
	اليابان	السيد شينيو
	اليونان	السيدة تلاليان

جدول الأعمال

الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين

رسالة مؤرخة ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالإنابة للبعثة الدائمة لقطر لدى الأمم المتحدة (S/2006/868)

06-61236 (A)

رسالة مؤرخة ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالإنابة للبعثة الدائمة لأذربيجان لدى الأمم المتحدة (S/2006/869)

رسالة مؤرخة ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة (S/2006/871)

افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٢٠.

إقرار جدول الأعمال

أُقر جدول الأعمال.

الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين

رسالة مؤرخة ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالإنابة للبعثة الدائمة لقطر لدى الأمم المتحدة (S/2006/868)

رسالة مؤرخة ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لأذربيجان لدى الأمم المتحدة (S/2006/869)

رسالة مؤرخة ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة (S/2006/871)

الرئيس (تكلم بالإسبانية): عملاً بما تقرر في الجلسة ٥٥٦٤، أدعو المراقب الدائم عن فلسطين إلى شغل مقعد على طاولة المجلس.

بناء على دعوة من الرئيس، شغل السيد منصور (فلسطين) مقعداً على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): يواصل مجلس الأمن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقاً للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2006/878، التي تتضمن نص مشروع قرار مقدم من قطر.

أفهم أن المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. وما لم أسمع اعتراضاً، سأطرح مشروع القرار للتصويت عليه الآن.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

أولاً، سأعطي الكلمة للأعضاء الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات قبل التصويت.

السيد بولتون (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالانكليزية): مشروع القرار لا يبدي وصفاً متوازناً للأحداث الأخيرة في غزة، ولا يحقق لقضية السلام الإسرائيلي- الفلسطيني التقدم الذي نتطلع إليه ونعمل من أجله حثيثاً.

وننضم إلى زملائنا أعضاء المجلس في الإعراب عن بالغ الأسف للإصابات والخسائر في الأرواح التي وقعت في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر في بلدة بيت حانون وخارجها. ونحيط علماً بأن الحكومة الإسرائيلية تجري تحقيقاً، كما أعربت عن نيتها وقف كل قصف مدفعي لغزة نتيجة لذلك. ونأمل أن تنتهي عملية التحقيق بسرعة وأن تتخذ الخطوات الملائمة لتجنب تكرار هذه المأساة.

أولاً، نحن نشعر بالانزعاج إزاء لغة مشروع القرار التي نجدها، في مواضع كثيرة، متحيزة ضد إسرائيل ولها دوافع سياسية. وهذه الصياغة لا تدعم قضية السلام، وعدم قبول الولايات المتحدة لها في قرارات سابقة أمر معروف.

ثانياً، يبقى نص مشروع القرار نصاً غير متوازن. ومن بين الأمثلة العديدة لذلك ما يلي. إن نص الديباجة يساوي بين العمليات العسكرية الإسرائيلية، وهي قانونية، وإطلاق الصواريخ التي تستهدف المدنيين داخل إسرائيل، وهو عمل من أعمال الإرهاب. وبالإضافة إلى ذلك، فإن وصف مشروع القرار للأعمال العسكرية الإسرائيلية بأنها مفرطة وغير متناسبة يشكل حكماً قانونياً ليس من الحكمة أن يتخذه مجلس الأمن.

ثالثاً، أن مشروع القرار المقترح يدعو إلى إنشاء لجنة لتقصي الحقائق، وهو أمر غير ضروري ولن يؤدي إلى تحسين الحالة على الأرض. كما أن مشروع القرار يَعِد بالنظر في إنشاء آلية دولية لحماية السكان المدنيين- وهذا وعد غير حكيم ولا داعي له، ويثير آمالاً كاذبة على أية حال.

وفي نفس الوقت، نشعر بالأسف لأنه لم ترد ولو إشارة واحدة إلى الإرهاب في مشروع القرار المقترح، ولا أي إدانة للبيان الذي أصدرته قيادة حماس بأن على الفلسطينيين أن يستأنفوا الهجمات الإرهابية على نطاق واسع أو للنداءات التي وجهها الجناح العسكري لحماس إلى المسلمين في شتى أنحاء العالم لضرب أهداف ومصالح أمريكية. فالمزيد من الإرهاب، سواء أكان موجهاً إلى إسرائيل أو إلى الولايات المتحدة أو إلى آخرين، ليس هو الحل، ولن يُمكِّن الشعب الفلسطيني من تحقيق تطلعاته.

إن من مسؤولية أي حكومة للسلطة الفلسطينية أن تمنع الإرهاب وأن تتخذ الخطوات الضرورية لوقف الهجمات ولتفكيك الهياكل الأساسية الإرهابية. وحماس قد فشلت فشلاً ذريعاً في هذا المضمار بمواصلتها القيام بدور من شأنه أن يطيل أمد عدم الاستقرار والعنف. والشعب الفلسطيني يستحق زعماء مستعدون لنبذ الإرهاب وقبول مبادئ المجموعة الرباعية، ولكي يصبحوا شريكاً شرعياً في السلام.

والولايات المتحدة ما فتئت ملتزمة بدعم حل تفاوضي بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وخريطة الطريق والمبادئ الواردة فيها تبقى هي الأساس الدولي المتفق عليه الوحيد الذي يمكن من خلاله المضي قدماً صوب هدف الدولتين. وندعو أعضاء المجتمع الدولي كافة إلى دعم خريطة الطريق دعماً قاطعاً. وتحقيقاً لذلك الهدف، ستصوت الولايات المتحدة ضد مشروع القرار.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): نشرع الآن في التصويت.

أجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، الأرجنتين، بيرو، جمهورية تنزانيا المتحدة، الصين، غانا، فرنسا، قطر، الكونغو، اليونان

المعارضون:

الولايات المتحدة الأمريكية

الممتنعون:

الدانمرك، سلوفاكيا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، اليابان

الرئيس (تكلم بالإسبانية): نتيجة التصويت كما يلي: ١٠ أعضاء مؤيدين، وعضو واحد معارض، وأربعة أعضاء ممتنعين عن التصويت. لم يعتمد مشروع القرار، نظرا للتصويت السلبي لعضو دائم في المجلس.

أعطي الكلمة الآن للممثلين الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات بعد التصويت.

السيدة بيرس (المملكة المتحدة) (تكلمت بالانكليزية): ما برحت المملكة المتحدة تشعر ببالغ القلق إزاء الأزمة المتفاقمة في غزة وأثرها على المدنيين. ونشعر بقلق بالغ إزاء تداعيات العمل العسكري الإسرائيلي الذي أدى بشكل مأساوي إلى سقوط عدد كبير من القتلى من المدنيين الفلسطينيين في بيت حانون في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر. وكما قال وزير الخارجية البريطاني في ذلك اليوم، من الصعب أن نرى ما الذي كان ذلك العمل يهدف إلى تحقيقه وكيف يمكن تحقيقه. ومرة أخرى، نقدم تعازينا إلى أسر القتلى ومواساتنا للجرحى.

ونـدعو إسـرائيل إلى احتـرام التزامهـا بتفـادي إيـذاء المدنيين. ونـدعو سـوريا إلى اسـتخدام نفوذهـا، بـشكل بنَّـاء، على قادة حماس الذين يتخذون من سـوريا مقـراً لهـم، ونـدعو القيادة الفلسطينية إلى وضع حد للعنـف والأنـشطة الإرهابيـة، بما في ذلك إطلاق الصواريخ على الأراضي الإسرائيلية.

وفي هــذا الـصدد، نرحـب بـدعوة الـرئيس عبــاس الأخيرة إلى إنهـاء إطـلاق صـواريخ القـسام. فـالعنف المتبـادل لـيس في مـصلحة الإسـرائيليين ولا الفلـسطينيين ولـن يـؤدي إلاّ إلى تقويض آفاق السلام في المنطقة.

وما شهدناه خلال الأيام القليلة الماضية الحزينة يؤكـد مجـدداً ضـرورة إيجـاد حـل سياسـي شـامل للحالـة الراهنـة في إسرائيل والأراضي المحتلة. وما زلنـا نعتقـد أن خارطـة الطريـق توفر أفضل فرصـة لتحقيـق الـسلام الـدائم. وينبغـي أن يكـون ذلك أحد أهم أولوياتنا.

وكما قلت بالأمس، فإن عقـد اجتمـاع لمجلس الأمـن بشأن هـذه القـضية المهمـة أمـر صـائب تمامـاً. غـير أن المملكـة المتحدة لا تزال ترى بقوة أن أي بيان يصدر عـن هـذا المجلـس يجـب أن يكـون متوازنـاً ويجـب أن يخـدم مـصلحة الطـرفين، وتلك المصلحة تتمثل في إحلال السلام.

ونأسف إذ أن المفاوضات لم تسفر عن نص يمكـن أن يحظى بتأييد المملكة المتحدة. ونحن نقدر بشدة جهود مقدمي مشروع القرار للاستجابة لبعض شواغلنا. لكننا لم نـتمكن في النهاية من أن نجزم بأن مشروع القرار متوازن بالقدر الكـافي، أو أنه يجسد مدى تعقّد الحالة الراهنة. ولهذا الـسبب، امتنعـت المملكة المتحدة عن التصويت على النص المقترح.

الـسيدة لـوي (الـدانمرك) (تكلمـت بالانكليزيــة): لم يكــن بوســع الــدانمرك، للأســف، تأييــد لمــشروع القــرار (S/2006/878) الــذي نظرنــاه مــن فورنــا. ومــشروع القــرار يتنــاول قـضايا ذات أهميـة كـبيرة بالنـسبة لحكومـة بـلادي. ولـو كـان مـشروع القـرار قـد تـضمن إقـراراً أكثـر شموليـة بالتعقيـدات علـى الأرض، لكـان وفـد بـلادي قـد مـال إلى التصويت لصالحه.

ولا تـزال الـدانمرك تـشعر بقلـق بـالغ إزاء التطـورات الأخـيرة علـى الأرض. وقـد صُـدمنا عنـدما علمنـا بالحـادث المأسـاوي في بيـت حـانون الـذي نجـم عنـه وفـاة ١٩ مـدنياً، بينــهم الكــثير مــن الأطفــال. ونحــن نأســف لأن العمليــات العسكرية الإسرائيلية الأخيرة في غزة خلفـت حـصيلة كـبيرة من الضحايا المدنيين.

ونرحب بالاعتراف الإسرائيلي بأن الهجوم على بيت حانون في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر كان خطأً ونحث السلطات الإسـرائيلية علـى التعجيـل باسـتكمال التحقيـق المُعلـن عنـه وإعـلان نتائجـه. والحقيقـة هـي أن إنهـاء العنـف هـو الوسـيلة الوحيدة لتمهيد السبيل أمـام تحقيـق تقـدم نحـو إحـلال الـسلام الـدائم. أمـا الهجمـات الـصاروخية الـتي تُـشن مـن الأراضـي الفلسطينية على إسرائيل فيجـب أن تُـدان ويجـب أن تتوقـف. وفي الوقت ذاته، يجب على إسرائيل أن تكفل أن يكون تنفيـذ التدابير قصيرة الأجل الرامية إلى تحسين الحالة الأمنية للمـدنيين الإسرائيليين متماشياً مع القانون الـدولي ولا يعـوق إيجـاد حـل دائـم للـصراع. وفي هـذا الـصدد، مـا برحنـا نقـول إن ممارسـة الدولة لحقها في الدفاع عن النفس يجب أن يكون متناسباً.

الـسيد شـينيو (اليابـان) (تكلـم بالانكليزيـة): تأسـف حكومـة اليابـان بـشدة للحالـة في غـزة الـتي أصـبح الكـثير مـن المــدنيين الفلــسطينيين في ظلــها ضــحايا خــلال العمليــات العسكرية الإسرائيلية الأخيرة. ونأسف بـصفة خاصـة لإزهـاق أرواح المزيد من المدنيين في ٨ تشرين الثاني/نـوفمبر في قـصف قوات الدفاع الإسرائيلية لمنازل خاصة في بيت حانون.

من الضروري لجميع الأطراف المعنية أن تمـارس أكـبر قـدر مـن ضـبط الـنفس لتفـادي تفـاقم الحالـة بدرجـة أكـبر.

وتدعو اليابان حكومة إسرائيل بقوة إلى أن تتفادى، على وجه الخصوص، أي إجراء قد يؤدي إلى سقوط المزيد من الضحايا المدنيين. ونحث حكومة السلطة الفلسطينية على اتخاذ التدابير المناسبة لإنهاء العنف، بما في ذلك الوقف الفوري للهجمات الصاروخية على إسرائيل من جانب الجماعات الفلسطينية المتطرفة.

وتشعر حكومة بلادي بالقلق العميق إزاء الحالة الإنسانية المتدهورة للفلسطينيين. وتؤكد اليابان مجدداً أهمية أن يواصل المجتمع الدولي تقديم المساعدة الضرورية لمعالجة هذه الحالة. ومن جانبنا، ما برحنا ننفذ تعهدنا بتقديم ٢٥ مليون دولار في صورة مساعدة إنسانية للشعب الفلسطيني، والذي أُعلن خلال زيارة رئيس الوزراء السابق كويزومي لفلسطين في تموز/يوليه. وستواصل اليابان التعاون مع المجتمع الدولي سعياً لتخفيف حدة التوترات واستعادة الاستقرار في المنطقة.

ولا بد لأي بيان يصدر عن المجلس أن يكون متوازناً وأن يجسد بعناية الجوانب المهمة للحالة. وتشارك حكومة اليابان أعضاء المجلس الآخرين الرأي بأن المجلس ينبغي أن يعمل متحداً وبكل السرعة المطلوبة لاتخاذ إجراء مناسب في ضوء الحادثة المأساوية في بيت حانون، التي نعتبرها غير مُبررة.

واستناداً إلى هذا الإدراك، شاركت اليابان بصورة بنَّاءة في المناقشات حول مشروع القرار الذي اقترحه ممثل قطر. ونحن نقدر تماماً المرونة التي أبداها زملاؤنا من وفد قطر، الذين سعوا جاهدين إلى جعل مشروع القرار يجسد بعض شواغلنا التي أثيرت خلال عملية المناقشات. غير أن حكومة اليابان تعتقد أن النص المعروض علينا (S/2006/878) غير متوازن بالقدر الكافي بعد وأن ثمة حاجة إلى مواصلة النقاش. ومما يؤسف له أننا لم ننجح في سد فجوة الخلافات في الرأي حول بضع نقاط. ولذلك، فقد امتنعنا عن التصويت.

السيد ماتولي (سلوفاكيا) (تكلم بالانكليزية): قرر وفد بلادي الامتناع عن التصويت على مشروع القرار بشأن الحالة في الشرق الأوسط (S/2006/878) بالشكل الذي عُرض به على مجلس الأمن اليوم.

أعربت سلوفاكيا عن قلقها العميق إزاء تزايد العنف مؤخراً في غزة، ولا سيما إزاء العمليات العسكرية الإسرائيلية التي أسفرت عن وفاة أو جرح العشرات من المدنيين الفلسطينيين، بمن فيهم أطفال ونساء، في بيت حانون. ونعرب عن خالص تعازينا للشعب الفلسطيني وللأسر المكلومة. ونأسف بشدة لأي عمل يتسبب بوقوع هذا العدد المروع من الضحايا المدنيين، وندعو إسرائيل إلى بذل جهود جادة للتحقيق في هذه الحادثة المأساوية.

ونعتقد أن جميع مبادرات مجلس الأمن في منطقة الشرق الأوسط الأوسع مهمة جداً ولها تأثير مباشر على الحالة وعلى التطورات المستقبلية. وإدراكاً منا لذلك، فإن أي إجراء يتخذه مجلس الأمن ينبغي أن يكون مدروساً بعناية شديدة، بهدف توجيه نداء متوازن إلى جميع الأطراف وتحقيق السلام العادل والدائم.

وتقدم جميع أعضاء المجلس بالكثير من التعليقات والمقترحات خلال عملية صياغة مشروع القرار لتحسين النص وجعله متوازناً. ويجسد النص بشكله المعروض علينا معظم الآراء التي تم التعبير عنها خلال المداولات. غير أننا كنا نتمنى، كما قلنا سابقاً أثناء المشاورات على مستوى الخبراء، إجراء تعديلات ومواءمات مهمة كان من شأنها تجسيد كل تعقيدات التراع الإسرائيلي – الفلسطيني المستمر بدقة أكبر. وبعد دراسة متأنية، قررنا، للأسف، الامتناع عن

التصويت على مشروع القرار بصورته المعروضة على مجلس الأمن.

السيد إيكوبي (الكونغو) (تكلم بالفرنسية): انتظرت لكي أعرف النتيجة قبل أن أطلب الكلمة لأن وفد بلادي لم يألف تعليل تصويته هنا، وبخاصة عندما يكون تصويتاً إيجابياً. ولكن بعد الذي حدث حالاً، لا يسعني إلا أن أنقل للمجلس مدى انزعاج وفد بلادي وأن أبدي خيبة أملي الشديدة.

إذا كان هذا هو رد المجلس على الجرائم التي اُرتكبت حالاً، فإنه يشكل بوضوح إهانة لذكرى الضحايا. وإذا لم نتمكن من إصدار بيان واضح بشأن هذه الحالة الخطيرة التي تتكرر بصفة دورية وبإفلات كامل من العقاب، سيكون من الصعب جداً بالتالي محاولة إشراك وفود مثل وفد بلادي في صنع القرارات هنا، الذي كثيراً ما يكون مثيراً للتراع وانفرادياً بشأن قضايا تكون أحياناً أقل إزعاجاً وأقل إلحاحاً للمجتمع الدولي.

كما هو معلوم لدى الجميع، تقدمت دولة قطر بحكم المسؤوليات كافة الملقاة على عاتقها تجاه القضية الفلسطينية بمشروع قرار متوازن يعكس وجهة نظر الأغلبية في هذا المجلس. ولقد أخذنا بملاحظات الدول إلا أن المجلس لم يتمكن مع ذلك، من تبني هذا المشروع المتوازن لأسباب أصبحنا نعلمها الآن، ونترك للشعوب والدول المحبة للسلام أن تحكم عليها وعلى موضوعيتها.

كثيرة هي المرات التي لم نَهُب فيها للدفاع عن السكان المدنيين الفلسطينيين الذين كانوا بحاجة إلى غوث ونصرة المجتمع الدولي. وعندما تكون استجابتنا ضعيفة نبدو وكأننا ننفض أيدينا من مسؤولياتنا الإنسانية عن حماية الأرواح، وعلى وجه الخصوص النساء والأطفال الأبرياء الذين لا حول لهم ولا قوة.

إن صور الأبرياء العزَّل الذين تم اغتيالهم دون رحمة في بيت حانون لن تمحى من ذاكرتنا ولا ذاكرة جميع الشعوب المحبة للسلام. يجب أن نوقف الانتهاكات الصارخة والجسيمة للقانون الإنساني الدولي. إن إخفاق مجلس الأمن هذا اليوم في القيام بواجبه تجاه الوضع المتدهور في الأراضي الفلسطينية المحتلة ووضع حد للعدوان الإسرائيلي سيؤدي إلى تمادي المعتدي واستدامة دوامة العنف. كذلك فإن عجز المجلس عن التدخل لإيقاف الوضع المتدهور أصلا في الأراضي الفلسطينية المحتلة لن يفاقم الصراع أو يطيل أمده فحسب، بل سيؤدي إلى التشكيك في مصداقية مجلس الأمن في تنفيذ أحكام القانون الدولي.

لا تزال الشعوب المحبة للسلام والأبرياء وضحايا الحروب تتطلع إلى مجلس الأمن ليؤدي واجبه الأساسي والرئيسي في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين – فهل سيأتي اليوم الذي نرى فيه مجلس الأمن والدول المعنية تتخذ قرارا حاسما تجاه العدوان والظلم بحق الشعب الفلسطيني الأعزل؟

وقبل أن أختتم كلمتي هذه، أود أن أشكر الذين صوتوا لصالح مشروع القرار.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أعطي الكلمة الآن للمراقب الدائم لفلسطين.

السيد منصور (تكلم بالانكليزية): أود بداية أن أزجي الشكر إلى كل الوفود التي صوتت لصالح مشروع القرار المتوازن هذا (S/2006/878). ونشكر قطر والمجموعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي وحركة عدم الانحياز، التي طالبت بالإجماع بعقد جلسة لمجلس الأمن وقدمت مشروع القرار. ونشعر بخيبة الأمل إزاء اعتماد مشروع القرار. فلقد أصيبت فلسطين بخيبة أمل مرة أخرى.

لقد وجَّه مجلس الأمن هذا اليوم رسالتين خاطئتين. إذ وجَّه إلى إسرائيل رسالة مفادها أن بوسعها التصرف وكأنها هي فوق القانون الدولي. ووجَّه إلى الشعب الفلسطيني رسالة مفادها أنه فيما يتعلق بقضيته، لا يتعامل مجلس الأمن مع العدالة بالطريقة السليمة.

بيد أن شعبنا، على الرغم من خيبة أمله، لن يفقد الأمل أبدا. وستنتصر العدالة، وسينتهي الاحتلال في نهاية المطاف. فهذا العدوان على غزة الذي ما برح يتواصل طيلة الشهور الخمسة الماضية، لم يكسر إرادة شعبنا ولن يفعل ذلك بتاتا. ولن يتسنى المضي قدما نحو إيجاد حل عادل لهذا الصراع إلا بالمفاوضات – لا بالمذابح والعدوان.

وإذ يحي شعبنا اليوم الذكرى الثانية لوفاة قائدنا التاريخي، ياسر عرفات، نلتزم أكثر من أي وقت مضى ببلوغ أهدافنا الوطنية. وذكر رئيسنا، محمود عباس، هذا اليوم، بمناسبة إحياء الذكرى الثانية لوفاة الرئيس عرفات، أننا ملتزمون بالحل المفضي إلى قيام الدولتين. ولقد رأت إحداهما النور عام ١٩٤٨؛ أما دولتنا فلا بد من قيامها في كل المنطقة التي احتلتها إسرائيل في حزيران/يونيه ١٩٧٦، بما في ذلك القدس الشرقية، مع التوصل إلى حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين، استنادا إلى قرار الجمعية العامة ١٩٤ (د – ٣).

ولن نفقد قط إيماننا بالمبادئ العظيمة الواردة في ميثاق الأمم المتحدة. ولن يضعف إيماننا قط بالأمم المتحدة، بما فيها مجلس الأمن. وسنظل نلجأ إلى المجلس وإلى الهيئات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة حتى تنتصر العدالة.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): بهذا يختتم مجلس الأمن هذه المرحلة من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٥٠.